المجلد: 16 العدد: 3 الجزء: 2 في (2024 /7/1) Lark Journal
وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الاداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (2024/4/23)

ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Alaa Turki ouda
University: Wasit University
College: College Of Arts
Email:
Std.Alaaturki@uowasit.edu.iq

Asil MuTaab Mutarod
University: Wasit University
College: College Of Arts

Keywords:
Nahj al-Balagha, Proximity, pronouns .

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 21 Mar 2024
Accepted 5 Mar 2024
Available online 1 Jul 2024

The significance of proximity to demonstrative Nouns in the (Nahjal Balagh)

A B S T R A C T

This research sheds light on the of real and virtual sentences proximity in demonstrative sentences and discusses the role of demonstrative pronouns (this, these, those) in expressing proximity to the referred entities in the text. It also examines how these pronouns contribute to connecting coherent parts of the text, enhancing and reinforcing the meaning conveyed by preceding and succeeding words, phrases, and linguistic elements. These demonstrative pronouns serve to emphasize the primary purpose of conveying praise, magnification, care, and attention towards the referred entities, while implicitly conveying a sense of criticism, belittlement, humiliation, and disdain towards other entities in eloquent texts, such as the sayings of Imam Ali (peace be upon him) in Nahj al-Balagha.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3679

دلالة القرب لأسماء الإشارة في نهج البلاغة

الباحث: علاء تركي عوده/جامعة واسط / كلية الاداب
أ.د. أسيل متعب مطرود /جامعة واسط / كلية الاداب

الخلاصة:

يسلط البحث الضوء على دلالات القرب الحقيقي والمجازي للجمل الإشارية وبيان دور أسماء الإشارة (هذا، هذه، هذان ، هؤلاء، هنا) في بيان قرب المشار إليه في النّص، كذلك أثرها في ربط أجزاء النص متناسقة ومعززة بما قبلها وما بعدها من ألفاظ وأساليب وسوابق ولواحق عززت الغرض الأساس من هذه الأسماء، ومتضمّنة دلالة القرب الحامل لمعنى المدح أو التعظيم أو الرّعاية أو الاهتمام قِبال معاني الذم والتحقير والإهانة والازدراء للمشار إليهم في نصوص بليغة من كلام الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة.

الكلمات المفتاحية: (القُرب، أسماء الإشارة، نهج البلاغة).

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبيه محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين:

وبعد فإنّ أسماء الإشارة تُعد من أهم الوسائل والأساليب التعريفية التي تميز بها اللسان العربي، ولذا تناولها النّحاة على أنّها أسماء وضعت لمسمّى معين في حال الإشارة إليه فضلًا عن الوظيفة النّحوية التي تقوم بها داخل الجملة، كذلك أهمّيتها البارزة في ربط الجمل وتوثيق الصلة بين النّص والعبارات المكونة له .

ولها استعمالات متعددة من بينها القرب الحقيقي والمجازي، وهذا القرب يتبين ويتعزز من القرائن والسياق الذي يكتنف النّص، وهذه المعاني القربية واضحة وجلية في نهج البلاغة؛ كون هذا الكلام قمّة في الفصاحة مسبوكًا سبكًا عاليًا يضع الألفاظ في مواضعها الصحيحة.

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على سبعة مطالب : أولها مادة قرب في اللغة والاصطلاح، أمّا المطلب الثاني فكان لأسماء الإشارة ودلالة القرب فيها عند النحاة، وتناول المطلب الثالث ما يُشار به إلى المذكر القريب (هذا)، أمّا المطلب الرابع فتناول ما يشار به إلى المؤنثة القريبة (هذه)، وتناول المطلب الخامس ما يشار به إلى المثنى المذكر (هذان)، وجاء المطلب السادس لبيان ما يشار به للجمع القريب (هؤلاء)، أمّا المطلب السابع فجاء لما يشار به إلى المكان القريب (هنا).

سائلًا الله تعالى أن يجعل هذا الجهد خالصًا لوجهة الكريم . والله الموفق.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المطلب الأول: مادة (قرب) في اللغة والاصطلاح:

ذكر صاحب الجمهرة أنّ لفظة (قرب) من "قرب الشيء قربًا ضد البُعد ويقال قربت من فلان قربًا وتقريب قربًا".(ابن دريد 1407 ه., 324/1)

وذكر الكفوي أنّ "قرب قد يجيء من باب علم فمعناه دنا فيتعدى بغير صلة ومنه القُربان وهو الدنو، واستعير للمجاملة وقد يجيء من باب حسن فلا يتعدى إلّا بـ (من) بمعنى إلى وقربت منك أقرب قُربًا وما قربت ولا أقربك قُربانًا" (الكفوي 723) .

وقد يكون القُرب زمانيًّا (ينظر الرازي 1420ه: 22/ 118)، أو قربًا نسبيًّا (قلعجي 1988م: 361)، كذلك القُرب المتضمن معنى الرعاية والاهتمام (الأندلسي 1420 ه: 2 / 205)، أو القرب بمعنى العلم والقدرة (الألوسي 1415 ه : 13/ 328) ، أو الحظوة والتشريف (الألوسي 1415 ه : 14 / 133) ، أو يحمل دلالة التلبّس بالفعل. (ابن عاشور 1984 م : 5/ 61).

المطلب الثاني: أسماء الإشارة ودلالة القرب فيها نحويًّا:

إنّ أسماء الإشارة لها دلالات تفيد القُرب، ويختلف فيها المشار إليه، فمنها للمفرد المذكر العاقل وغير العاقل وهو (ذا) (ينظر : الأزهري 1421::1/ 126, الصبان 1417ه : 1 / 138, حسن : 1/ 322) .

فيكون دالًّا على القريب، وتلحقه الهاء نحو قوله تعالى: ﴿**هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ**﴾ الذاريات 14، ومن الأسماء ما يُشار به إلى المفردة المؤنثة عاقلة كانت أم غير عاقلة، وهي: (ذي، ذه، تي، تا) .(حسن : 1/ 322_323) .

فتشير حينئذٍ إلى القريب وتلحقه الهاء كذلك ، نحو قوله تعالى: ﴿**وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآَخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا**﴾ (الإسراء 72) .

ومن الأسماء ما يُشار به إلى المثنى المذكر العاقل وغير العاقل، وهو (ذان) في حالة الرّفع، و(ذين) في حالة النّصب والجر، ويشيران إلى القريب وتلحقهما الهاء (ينظر : ابن مالك : 1/ 315) نحو قوله تعالى: ﴿**قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ**﴾. (القصص 27) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ومن الأسماء ما يُشار به إلى الجمع مطلقًا مذكرًا كان أم مؤنثًا، وعاقلًا وغير عاقل، وهو (أولى) و(أولاء) (ينظر :السراج 1983م/74) .

ويشيران للقريب وتلحقهما الهاء نحو قوله تعالى: ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا**﴾ (النساء 4) .

أمّا المكان فيُشار إليه بـ (هنا) للمشار إليه القريب (ينظر: بن سريع 1440ه: 2/ 252) وقد تلحقه الهاء للتنبيه، فيقال: (ههنا)، نحو قوله تعالى: ﴿**فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ**﴾(**المائدة 24**) .

أمّا الإعراب فأسماء الإشارة كلّها مبنية على ما ينتهي به آخرها في محل رفع أو نصب أو جر عدا ما يشير منها إلى المثنى المذكر أو المؤنث، فيخرج من البناء إلى الإعراب، نحو (هذان ـ هاتان) في الرفع، و(هذين ـ هاتين) في النّصب والجر، وهذا ما سار عليه جمهور النّحاة (ينظر : ابن هشام 1399ه: 1/ 56) .

المطلب الثالث: ما يشار به إلى المذكر القريب (هذا):

ورد في كلام الإمام علي (عليه السلام) مشيرًا إلى المفرد المذكر القريب العاقل وغير العاقل، ومتضمنًا معاني ودلالات مجازية تناسقت وتضافرت مع المعنى الأصل للاسم كالمدح والعلو والرّفعة، أو دلالة الذم والتقريع والتهكم، ودلالات أخرى مختلفة أخذت مضامينها وتنوّعها من اختلاف السياق الذي وردت فيه، من ذلك ما ورد عنه (عليه السلام) في خطبة له لتخويف أهل النهروان ممّا سيحصل بهم فيقول: **"فأنَا نَذيرٌ لَكُم أنْ تُصبحوا صَرعَى بأثناءِ هَذا النّهر وبأهضامِ هَذا الغائط على غَير بيّنةٍ من ربكُمْ ولَا سُلطانٍ مُبينٍ عَلَيْكُمْ"** (الرضي : 80).

فاسم الإشارة في هذا النّص جاء "مبنيًّا على السكون واقعًا في محل جر بالإضافة" (قطيش 1438 ه : 1/ 496) , في الموضعين اللذين ذكرهما الإمام (عليه السلام) في إشارة إلى المذكر القريب غير العاقل (النّهر ـ الغائط)، وسُبق اسما الإشارة بلفظ (أثناء)، وهي الجوانب والنّواحي الخاصة بالنّهر، وبلفظ (أهضام) وهو المطمئن من الأرض (ينظر : الجوهري 1407ه : 5/ 2059) ، ثمّ جاء (عليه السلام) بلفظ (الغائط) بعد اسم الإشارة، وهو كل ما انحدر من الأرض (ينظر : ابن سيده 1420 : 6/ 42) ، وكل هذه التفصيلات الدقيقة لهذا المكان عززت وقوّت دلالة القرب في اسم الإشارة والمشار إليه، ووضحت الوصف القريب جدًّا لأذهان المخاطبين خاصة مع ابتداء الإمام كلامه بعبارة (أنا نذير لكم)، والإنذار هو الإعلام وهو لا يكون إلّا في الأمور التي فيها خوف (ينظر : الحسيني 1424ه: 1/ 409 , 410) ، مع دلالة لفظة (صرعى) على نهايتهم مصروعين (الهاشمي 1400ه :4/ 118)، ولقد كان المكان المقصود في كلامه (عليه السلام) هو نهر "قرب الكوفة كان يسمّى النهروان" (الشيرازي 1423ه : 1/ 204) .

وذكره في هذه الخطبة التي جاءت تحذيرًا لهؤلاء القوم من الفناء والهلاك وهم على غير حجّة واضحة وبيّنة مقنعة يحتجون بها على ما يقاتلون عليه ويدّعونه (ينظر: البحراني 1420 ه : 2/ 91) .

ونلحظ أنّ هذا النّص زاخر بما يدلّ على إرادة المتكلّم (التقريب) من خلال التوصيفات الخاصة بهذا المكان، ولما تحمله الألفاظ من دلالة الإنذار والتهديد والوعيد، فقرّب (عليه السلام) المكان ليكون حاضرًا راسخًا في أذهانهم شاهدًا على مصرعهم، مع براعة الإمام (عليه السلام) في رسم المقام وما يحيط به والمعطيات الاجتماعية المعززة لقضية النّص، التي تشكّل عاملًا مهمًّا من عوامل تحديد المعنى والغرض المطلوب.(ينظر : عون 1425 ه : 162) .

ومن كلام له (عليه السلام) في ذكر المكاييل والموازين قوله: **"ظَهرَ الفَسادُ فلَا مُنكرٌ مُغيرٌ ولا زاجٌر مُزدجرٌ، أفبهذا تُريدون أن تُجاوروا اللهَ فيْ دَارِ قُدسه وتَكونوا أعزّ أوليائِه عِنده ـ هيهات"** (الرضي : 187)

فقد ورد اسم الإشارة (هذا) في هذا النّص مبنيًّا على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تريدون)، ومسبوقًا بالهمزة التي تفيد الاستفهام التوبيخي، والفاء الاستئنافية، وهاء التنبيه.(ينظر : قطيش 1438 ه : 4/ 103) .

ذاكرًا(عليه السلام) في هذا النّص تأنيبه ولومه لبعض أصحابه، وبعض النّاس الذين لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر، بحيث أصبح النّاس لا يستحون من فعل قبيح فعلوه، ولا يتعظون برسالات الأنبياء وبمن سبقهم من الأقوام (ينظر : الهاشمي 1420 : 8/ 234)

فيوبخهم الإمام (عليه السلام) باستعماله الاسم (هذا) الذي أدى وظيفة الاختصار وربط التراكيب بدلًا من إعادة الكلام مرة أخرى وللإشارة إلى قرب هذه الأفعال من الدناءة والضعف وعدم أهلية صاحبها؛ لأن يكون مجاورًا لله في دار قدسه، واستعماله كذلك لفظ (المجاورة) الذي يحمل أيضًا دلالة القرب، ولكن القرب غير حاصل بسبب بعد النّاس عن تحقيق هذا القرب من مقامات أولياء الله في دار الجزاء، وهو، بالطبع، ليس قربًا جسمانيًّا بدنيًّا، وحاشا لله، بل قرب معنوي من حضرة الذات المقدسة (ينظر : البيهقي : 1416ه : 1/ 591) .

وهنا ينفي الإمام نفيًا قاطعًا وبأسلوب الاستفهام الإنكاري هذا القرب، ويعزز نفيه باستعماله الفعل المضارع (تريدون) الدال على الاستمرار والتجدد والحدوث (ينظر : اليزدي 1418 ه : 1/ 249) فما دام الإنسان مستمرًّا بما لا يريده الله تعالى منه لن يقرب من مجاورة الله تعالى في جنته وحضرته، فكان الأنسب للمتكلّم هنا استعمال صيغة الاستفهام التوبيخي مع اسم الإشارة في هذا السياق، لكي يبيّن دلالة القُرب السلبي المنفي الحامل لمعنى الذم والإنكار والتوبيخ والسخرية من هذه الأفعال (لا منكر مُغير ـ ولا زاجر مزدجر)، وتنزيهًا للذات الإلهية من مجاورة أصحاب هذه الأفعال؛ لأنّ المقام الإلهي مقام عالٍ عن الأدران البشرية والنجاسات الشيطانية يترفّع عن قرب ومجاورة أصحاب هذه الأعمال القاصرة؛ لأن الذات الإلهية ذات مقدسة .(ينظر : البحراني 1420: 3/ 144) .

المطلب الرابع: ما يشار به إلى المفردة المؤنثة القريبة (هذه):

ورد في كلام الإمام علي (عليه السلام) الاسم (هذه) دالّا على المفردة المؤنثة القريبة، ومتضمّنا لمعانٍ مجازية، كالفخر والتعظيم والمدح والذم والتقريع والتنبيه للإشارة إلى المشاهد الحقيقيّ مرة، والمجازيّ المعنويّ

مرة أخرى، وتلك المعاني حدّدها النّص والمحيط الذي قيل فيه ومناسبته، فكانت تلك الدلالات مختلفة ومتنوعة بتنوّع الأسباب، من ذلك ما ورد عنه (عليه السلام) في رسالة إلى مالك الأشتر لمّا ولّاه مصر، ومما قال: **"وأنّي إلى لقاءِ الله لمُشتاق، وحُسنِ ثَوابه لمنتظر راجٍ، ولكنّني آسى أن يلي أمر هذه الأمّة سفهاؤها وفجارُها فيتّخذوا مال الله دُولًا وعباده خولًا والصالحين حربًا والفاسقين حزبًا"** (الرضي : 452) فقد أورده الإمام (عليه السلام) في هذا النّص مشيرًا إلى القريب (الأمّة) في" محل جر مضاف إليه "(خالقيان 1391: 124) ، متناولًا حال الأمّة الإسلاميّة وواقعها المرير، ذاكرًا شوقه إلى لقاء الله تعالى، وثوابه العظيم، مستعملًا ما أفاد دلالة القرب للإشارة إلى (الأمّة)، وهو الاستدراك في (لكنّي)؛ لأنّ هذا الحرف لا يقع إلّا بين كلامين متقاربين في النّفي والإيجاب (ينظر :ابن يعيش : 1422ه: 4/ 561) .

فهو (عليه السلام) ذكر الاشتياق وحسن الثواب، وهو من الأمور الإيجابية، ثمّ استدرك بـ (آسى) لذكر السلبيات قبل ذكر المشار إليه بالقرب (حال الأمّة)، فكان الاستدراك للأسوء بوابة لولوج الإشارة إلى القرب، ممزوجًا بمشاعر التآسي والتحسّر على هذه الأمّة، يُضاف لذلك ما تحمله لفظة (آسى)، وهي متكلّم عن مضارع (أسى) (ينظر : الهاشمي : 1400, 20/ 358) ، من معاني الحزن والعزاء والصبر والتأسّف في نفس القائل (ينظر : الجوهري : 1407 ه : 6/ 2268) كذلك تقديمه (عليه السلام) للفظة (السفهاء) على (الفجّار)، وقد وصف بهما شُذاذ هذه الأمّة، وما يحمله لفظ (السفيه) من ضدية الحلم والعقل والأناة، فيقال: "تسفهت الرّيح الشجر أي مالت" (الجوهري 1407ه : 6/ 2234)، للدلالة على ميلان وعدم ثبوت العقل ودلالتها كذلك على "الخفّة والسخافة" (ابن فارس , 1399ه : 3 / 79) ، كذلك لفظ (فجّارها) وما يحمله من معاني ارتكاب المعاصي دونما اكتراث مع انغماس في الملذّات (ينظر : أحمد مختار , 2008م : 3 / 1647) . والتقابلات المتضادة في صفتي (الصالحين والفاسقين) , والتي اكسبت النص بعدا إيقاعيا وطاقة فنية وإبداعية تثير ذهن المتلقي وتجب انتباهه.(ينظر : د: فليح خضير شني : 2016 م : 89) .

كل هذه الأساليب والدلالات والاختيارات أكّدت وعزّزت دلالة القرب الحامل لمعنى الأسى لحال هذه الأمّة؛ لأنّ عليًا (عليه السلام) لم يكن يبحث عن مصلحة ذاتية بل عن أهداف جماعية باستعمال منظومة وعظية بارزة (ينظر: الناصر , 1427ه : 74) .

ومن خطبة له (عليه السلام) في وعظ النّاس قوله: **"الحمدُ لله الواصل الحمد بالنّعم والنّعم بالشكر نَحمدهُ على آلائهِ كما نَحمدهُ على بلائِه ونَسْتعينهُ عَلى هذه النّفوس البطاءُ عمّا أُمرت به السراعُ إلى ما نُهيت عنه"** (الرضي, 169)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فقد جاء (عليه السلام) باسم الإشارة (هذه) في هذا النّص مع المشار إليه (النّفوس) للدلالة على المؤنثة القريبة العاقلة ، وفي محل جر بحرف الجر (من)، مستفتحًا كلامه بحمد الله تعالى وشكره على ما أنعم عليه، فيثني على خالقه بما هو أهله من الثناء (ينظر : الحسيني 1424 ه , 2/ 941) .

ثمّ يعرّج الإمام إلى طلب الاستعانة من الله على المشار إليه (النفوس البطاء)، و(البطاء) جمع (بطيء)، فهي بطاء عمّا أمرت به مسرعة إلى ما نهى الله عنه من الذنوب والمحرمات (ينظر : الشيرازي :1423ه : 2 / 220) .

واختيار الإمام للتقابل في هذا النّص بين (البطاء ــ السراع)، و(أُمرت ــ نُهيت) قد أضفى على النّص فاعلية كبيرة في إيضاح الفكرة وترسيخها في ذهن المتلقي (ينظر : الحميداوي : 2011م : 124) , فعزّز التقابل العكسي من دلالة القرب في اسم الإشارة والمشار إليه؛ لأنّ الواصف لهذه (النفوس) قد أتقن ما لها وما عليها، فكان يلوح لها بدلالة التقريب مع تقديمه (عليه السلام) لصفة (البطاء) الدالّة على الذم والاستهجان وعدم الرّضا على لفظة (السراع)، فعزز ذكر هذه الصفات دلالة قرب و تعلق الذات بالحدث على وجه الثبوت والدوام (ينظر : ابن يعيش , 1422ه : 6/ 82 , الأزهري : 1421 ه / 2 / 80) .

يُضاف لذلك استعماله (عليه السلام) لحرف الجر (عن) مع صفة البطاء (عمّا أمرت به)؛ لأنّ هذا الحرف يدلّ على "ابتعاد شيء مذكور أو غير مذكور عمّا بعد حرف الجر بسبب شيء قبله"(كاطع , 2017م , 103) ، وهو البطاء المذكور، مع تغيير الإمام (عليه السلام) لحرف الجر مع (السراع) إلى الحرف (إلى)، وهو يدلّ على انتهاء الغاية زمانية كانت أو مكانية (ينظر : ابن هشام , 1339ه : 3/ 44, بن جني , 1329 ه : 73) كذلك استعمال حرف الجر(على) الذي يحمل معنى الاستعلاء وفيه دلالة الظهور (ينظر : د: أسيل متعب مطرود : 2016 م , 116) ، فكانت نهاية مشوارهم هي تسارعهم إلى ما نهاهم الله عنه، فعضدت كل هذه التراكيب النّحوية دلالة الحكم بالقريب المتضمّن معنى الاستنكار وعدم الرّضا على هذه الأنفس، والحقيقة أنّ المقصود هو صاحب النّفس وليست النّفس نفسها، ولكن أحيانًا "يضاف الفعل إلى ما ليس بفاعل في الحقيقة" (الثعالبي , 1972 م : 359) ، تفخيمًا للمعنى وتنبيهًا للسامع والمتلقي (ينظر : الجرجاني : 1992م : 294) ، فكانت كل هذه اللطائف العلوية "أقرب ما تكون إلى الجمال والكمال مشوبة بقصور الإنسان وتصوراته المحدودة" (خمري , 1990 م : 94) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المطلب الخامس: ما يشار به إلى المثنى القريب: (هذان):

استعمل الإمام (عليه السلام) الاسم (هذان) للإشارة إلى المذكر المثنى العاقل وغير العاقل، متضمنًا معاني المدح أو الذم أو النّصيحة للمشار إليه الحقيقي المشاهد عينًا، وللمعنوي غير المشاهد على سبيل المجاز، من ذلك ما ورد عنه (عليه السلام) قبل موته على سبيل الوصية: **"وصيّتي لَكُم ألّا تُشركوا بالله شيئًا ومُحمد صلى الله عليه وآله فلا تُضيعوا سُنّته، أقيموا هَذين العمودين وأوقدوا هَذين المصباحين وخَلاكُم ذَم"** (الرضي : 378).

فأمير المؤمنين (عليه السلام) يوصي في هذا النّص بعدم الشرك بالله تعالى، وعدم ترك سنة النّبي محمد (صلى الله عليه وآله) (ينظر : البحراني 1420 ه : 4/ 404) ؛ لأنّهما سفن النّجاة التي توصل الإنسان إلى برّ الأمان، واستعار لهما لفظ (العمودين)، والعمود لغة هو: "السيد الذي يُعتمد عليه في الأمور، والعمادة: الأبنية المرتفعة" (الوسيط 1972 م : 2 / 626) ، مسبوقًا باسم الإشارة (هذين) الدال في النّص على القرب المجازي المعنوي الزاخر بمعاني العظمة والرفعة والرقي معززًا كلامه باستعمال فعل الأمر (أقيموا)، مع ما في الأمر من إلزامية التمسّك والتشبّث والتقرّب للمأمور من الأمِر، ومع ما يحمله تركيب الجملة الفعلية من "حادث متجدّد يتعلّق به الطلب بقوّة أو حثّ أو رفق" (سلامة , 2016 م : 309) , للمشار إليه مع الاسم(هذين)، والذي جاء "منصوبًا بالياء لأنّه مثنى" (قطيش , 1438 ه : 4 / 330) ، وهذان العمودان هما التوحيد والنبوّة (ينظر الشيرازي 2002م : 2 / 373) .

كذلك استعار الإمام (عليه السلام) في قوله: (**وأوقدوا هذين المصباحين**) للمشار إليه (التوحيد والنبوّة)، كما ذكرنا، وعزّز ذلك باستعماله فعل (الإيقاد) للإشارة إلى إلزامية التقرّب بهم للهداية من طريق الظلمات (ينظر : الأسدي , 2006م : 365) ، مع ما يحمله اسم الإشارة (هذين) من دلالة القرب الحامل معنى التمسّك والاقتداء والإتباع، وجاء في هذا المقطع مفعولًا به منصوبًا بعد الفعل (أوقدوا) ولو اكتفى الإمام باستعمال اسم إشارة واحد كأن يقول: (هذين العمودين والمصباحين) لم يعطِ النّص الدلالة المطلوبة من التشدّد والتأكيد على القرب والالتزام والانضواء تحت الكتاب والسنّة لأن تكرار اللفظ يؤدي دورًا كبيرًا في إضفاء قوة تاثيرية في النفوس ويؤثر في قلب وتحول الأمور داخل النص من دون أن يؤدي ذلك إلى حدوث خلل في انسجامه (ينظر : د : أسيل متعب مطرود : 2023م : 34) ، فجاء الإمام (عليه السلام) باسمَي إشارة، وبمشارَين لهما، وبدلالتين مختلفتين يجمعهما رابط التقريب.

وختم كلامه بعبارة (وخلاكم ذم) فإذا ما تقربتم للمشارين والتزمتم بهما لا ذم عليكم (الأسدي , 2006م : 365) ، فكانت نهاية الصورة البيانية هذه خاتمة حسنة حققت مع أسماء الإشارة الواردة والمشار إليهما (العمودين والمصباحين) "وظيفة أساسية في عقد صلة وثيقة بين أجزاء النّص وصنع وحدة نصية وسائلها متلاحمة وأجزاؤها متماسكة" (الأسدي , 2006م : 366)، دالّة بقوّة على معنى الحث والتأكيد على هذا القرب.

ومن كلام له (عليه السلام) في صفته وصفة خصومه من أصحاب الجمل قوله: **"وَقَد أرعَدوا وأبرَقوا ومَع هَذينِ الأمرَين الفَشلُ ولسْنا نُرعد حتى نُوقع ولا نُسيل حتى نُمطِر"** (الرضي :54). فالوصف العلوي لهم بـ (أرعدوا وأبرقوا) تشبيهًا لهم بـ "السحاب الذي يرعد ويبرق إلماعًا إلى المطر فكانوا يظهرون الشجاعة والبسالة ومع هذين الأمرين الفشل، أي: عدم المحاربة الشديدة" (الشيرازي : 1423م : 1/ 96) .

وقد جاء اسم الإشارة في هذا النّص (هذين) دالًّا على المثنى القريب غير العاقل المجازي غير المشاهد عينًا مسبوقًا بالحرف (مع) الذي جاء في النّص لإثبات "المصاحبة ابتداءً" (الخضري , 1989م : 203 204) ، ودلّ مع هذين "على معنى الصحبة" (الأندلسي : 1420ه : 8 / 245) ، فكان الإتيان به في هذا النّص تقوية وتثبيتًا لدلالة التقريب مع ما يحمله هذا الحرف دلاليًا من "اجتماع مدخولها مع مصاحبه مطلقًا" (كاطع : 2017 م : 127) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ولو أنّه (عليه السلام) قال: (مع الأمرين) من دون استعمال اسم الإشارة (هذين) لم تكن دلالة قرب والتصاق الفشل بهم مؤكّدة وواضحة كما هي عليه الآن مع (هذين)، ثمّ عقّب (عليه السلام) كلامه بـ **(لسنا نرعد حتى نوقع ولا نسيل حتى نمطر)**، واستعمل هنا الاستعارة المكنية التخيلية أثبت بها الشجاعة لنفسه وأصحابه (الأسدي , 2006 م , 127) ، ولا ضير فهو "كرّار غير فرّار" (الشيرازي , 2011م : 164) , يقول ما يفعل ولا يقول ما لا يفعل (مغنية 1979 م: 1 / 118) ، وقد عزّز وثبّت دلالة إلصاق الفشل بهم وقربه منهم، وإثبات الشجاعة له ولصحبه استعماله (عليه السلام) الأفعال: (نرعد، نوقع، نسيل، نمطر)، وهذه الأفعال دالّة على الحال والاستقبال (ناظر الجيش , 2008 م : 1 / 188) ، مع ما لدلالة الجملة الفعلية من الحدوث والتجدد، فـ(عليه السلام) شجاع وهمام في كل مكان وزمان، لذا كانت الوسائل والأساليب المستعملة في هذا النّص مع اسم الإشارة (هذين)، وهي الحرف (مع) ودلالته، ونعتهم (بالإرعاد والإبراق)، غير النافع، واستعمال الأفعال الدالّة على الحدوث والتجدد والاستمرار معه ، ومع أصحابه عوامل معزّزة ومساندة لدلالة التقريب المذموم الخالي من الشجاعة الحامل لمعنى الاستهزاء بهم، وبيان جبنهم، وقد ثبّت هذا القرب السلبي بالنّتيجة (فشلوا).

المطلب السادس: ما يشار به إلى الجمع القريب: (هؤلاء):

ورد اسم الإشارة (هؤلاء) في كلام الإمام علي (عليه السلام) دالًّا ومشيرًا إلى الجمع القريب العاقل حاملًا مع السياق دلالات مختلفة، منها ما دلّ على المدح والتعظيم، ومنها ما دلّ على تثبيت الاهتمام والرّعاية والتكريم، ومنها تقريب المشار إليه لتحقيره وبيان عجزه وضعفه، ومنها ما ورد تقريبًا للبعيد من أجل الاستعداد والتهيؤ لمواجهته.

ومن ذلك قوله (عليه السلام) في استنهاض النّاس: **"فيا عجبًا عجبًا ـ والله ـ يُميت القلب ويجلِبُ الهمّ من اجتماعِ هؤلاءِ القومِ عَلى بَاطلهم وتفرّقكم عَن حقّكم فقُبحًا لكم وتَرَحًا حين صرتُم غرضًا يُرمى ـ يُغار عليكم ولا تُغيرون ـ وتُغزون ولا تَغزون ويُعصى الله وترضون"**(الرضي : 70) فقد جاء اسم الإشارة في هذا النّص مبنيًا على الكسر في محل جر بالإضافة (ينظر : قطيش , 1438 ه , 1 / 227) ، دالًّا على الجمع القريب العاقل مشيرًا إلى معسكر معاوية وأصحابه مُعاتبًا أصحابه لمخالفتهم إياه وتباطؤهم في نصرته، وتثاقلهم عن مساندته وتفرقهم عن الانضواء تحت رايته، فكانت الإشارة هنا متضمنة تقريبًا دالًّا على التحقير للمعسكر الآخر، وتوبيخًا لأصحاب علي (عليه السلام)، وقد عزز التشديد في دلالة القرب وجود الجملة الاعتراضية التي ابتدأ بها للدلالة على عظم الرزية (ينظر : الشيرازي , 2002 م : 1 / 166) ، وتقريبهم لذهن المتلقي باستعمال الإمام (عليه السلام) التقابل الدلاليّ المتغاير في (الاجتماع على الباطل)، و(التفرّق عن الحق)، وهذا التقابل الإسنادي التام الذي يشكّل كل طرف منه تركيبًا في حد ذاته يقوّي دلالة النّص، ويقوّي غرضه مع دلالة استعمال الأفعال: (يميت، ويجلب، ويُرمي، ويُغار، وتغيرون، تغزون، يُعصى، ترضون). وهذه الأفعال تحمل معنى الاستمرارية وعدم الثبوت (ينظر : النجار : 1994 م : 4 / 77) .

كذلك ورود بعضها بصيغة المبني للمجهول لبيان ضعفهم وهوانهم وإنّ أي شخص يمكنه السيطرة عليهم , مع الاستعارات المتمثلة بتشبيههم بالغرض الذي يُرمى؛ توصيفا لهم بأنّهم وصلوا لغاية العجز في مقاومة العدو كل هذه المشاهد عززت أواصر الترابط والتواصل بين المتكلّم والمتلقي، لأن ترابط الكلام مهمٌ في النّص حتى يأخذ بعضه بحجر بعض (الجرجاني , 1992 م , 73). فعززت هذه الصور دلالة التقريب في النص.

وورد عنه (عليه السلام) قوله: **"أما والذي نَفسِي بيده ليظهَرنّ هؤلاء القومُ عليكم ليس لأنّهم أولى بالحقّ منكم ولَكِن لإسراعِهم إلى باطِل صاحِبهِم وإبطائكم عَنْ حقي"** (الرضي : 141) . فاسم الإشارة في هذا النّص جاء في محل رفع فاعل للفعل المضارع (يظهرنّ) مشيرًا إلى الجمع القريب العاقل مسبوقًا بالقسم والتوكيد

في الفعل المضارع (يظهرنّ) موصلًا (سلام الله عليه) إشارته إلى معسكره بأنّ معاوية سيغلب ويتسلّط عليكم لسرعة تلبية أصحابه للدعوة رغم أنّهم على باطل، وبسبب تثاقلكم عن نصرتي مع أنّكم على حق (الشيرازي : 2002 م : 2/ 114 , 115) .

وجاء الإمام في هذا النّص بالمتضادّات (الإسراع والإبطاء)، و(الحق والباطل)، لتثبيت الصورة في ذهن مريديه، فكان اسم الإشارة هنا مع المشار إليه يدل دلالة التقريب لمعسكر معاوية بوصول هدفهم وهو النّصر حاملًا دلالة التوبيخ والازدراء لمعسكر عليّ (عليه السلام) ممّن أبطأ في نصرته (البحراني : 2 / 405) ، على عكس معسكر معاوية المطيعين لصاحبهم (مغنية : 1979 م , 2 / 74) .

المطلب السابع: ما يُشار به إلى المكان القريب: (هنا):

وردت (هنا) الدالة على الإشارة للمكان القريب مرة واحدة في نهج البلاغة في قوله (عليه السلام): **"يا كُميل هَلَك خُزان الأموالِ وهم أحياءٌ والعلماءُ باقون ما بَقي الدهرُ أعيانُهُم مفقودةٌ وأمثالهم في القُلوب موجودةٌ، ها إنّ هاهُنا لعِلمًا جمًّا وأشارَ بيدهِ إلى صدرِه لو أصبتُ له حَمَلةً "** (الرضي : 496) إذ جاء اسم الإشارة في هذا النّص (هنا) حاملًا الإشارة إلى القرب المكاني والمعنوي معًا ومعربًا في محل رفع خبر (أنّ) مقدمًا على اسمها (الهاشمي , 1420 , 21 / 219) ، في كلامه (عليه السلام) مع الصحابي كميل بن زياد (رض)، وفي المقارنة بين مَن يخزن المال، وبين مَن يخزن العلم في قلبه ويشفع به، مشيرا (عليه السلام) إلى العلم المخزون في صدره وما يمنعه من إظهاره وعدم وجود مَن يحمله عنه مع الهاء التي جاءت هنا للتنبيه. ونجد في النّص ما يعزز دلالة التقريب التي استعملها الإمام وهو التأكيد ب أن واستعمال لفظ (جما) لوصف العلم مع دلالة هذا اللفظ على الكثير والشديد (اليمني , 1420 ه : 2 / 928) ، في إشارة إلى التقريب المتصف بالغزارة والمكانة العظيمة لما في صدر عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) من علومٍ ومعارف.

النتائج:

1. بيّن البحث أنّ الإمام علي (عليه السلام) ارتقى بأسماء الإشارة من دلالتها الحقيقيّة إلى دلالات ضمنية مجازية حملت معنى التعظيم والاهتمام أو التحقير والتوبيخ.

2. أفاد البحث بأهمية المشار إليه في الجملة الإشارية، فبالإضافة لأهميته التركيبيّة داخل الجملة وجدناه يؤدي دورًا كبيرًا في عملية اختيار الألفاظ المساندة له في الجملة، ممّا يساعد في تقوية الدلالات الحقيقية والمجازية الخاصة بالقُرب والبُعد.

3. أفادت الدراسة بيان دور أسماء الإشارة في ربط أجزاء الكلام بعضها مع البعض الآخر، ممّا ساعد على تثبيت وتوضيح معنى القُرب والبُعد في النّصوص.

4. أوضح البحث الأثر الكبير للصيغة التي وردت بها جملة الإشارة من الثبوت والدوام في الاسمية إلى الاستمرار والتجدّد في الفعلية، وهذه الدلالات عززت وثبتت معنى القرب في النّصوص.

المصادر والمراجع :

ـــ القرآن الكريم.

1.جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (321هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط1، بيروت ـ لبنان، 1407هـ/ 1987م.

2.الكليات، أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، أبو البقاء الحنفي (1094هـ)، تح: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، د. ط، بيروت ـ لبنان، د. ت.

3.مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التميمي الرازي (606هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط3، بيروت ـ لبنان، 1420هـ/ 2000م.

4معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي، حامد صادق قنيبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1408هـ/ 1988م.

5.البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي (745هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، د. ط، بيروت، 1420هـ.

6 .روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (1270هـ)، تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت ـ لبنان، 1415هـ/ 1995م.

7 .التحرير والتنوير "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد"، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (1392هـ)، الدار التونسية للنشر، د. ط، تونس، 1984م.

8 .شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النّحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاني الأزهري (905هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت ـ لبنان، 1421هـ/ 2001م.

9 .حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، محمد بن علي الصبان أبو العرفان (1206هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت ـ لبنان، 1417هـ/ 1997م.

10.النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط4، د. ت

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

11شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني (672هـ)، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، ط1، مكة المكرمة، السعودية، د. ت.

12 .اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب، محمد علي السراج، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر، ط1، دمشق – سوريا، 1983م.

13.حاشيتان من حواشي ابن هشام على ألفية ابن مالك: دراسةً وتحقيقًا، جابر بن عبد الله بن سريع، كلية اللغة العربية/ الجامعة الإسلاميّة، السعودية، أطروحة دكتوراه، 1440هـ/ 2018م.

14. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري (ت761هـ)، دار الجيل، ط5، بيروت، – لبنان، 1399هـ/ 1979م.

15 .نهج البلاغة، أبو الحسن محمد الرضي بن الحسن الموسوي الشريف الرّضي (406هـ)، تح: د. صبحي الصالح، دار الكتاب اللبناني، د. ط، د. ت.

16 .إعراب نهج البلاغة، عبد القادر قطيش، تقديم: هاشم صفي الدين، دار الولاء للنشر، ط1، بيروت – لبنان، 1438هـ/ 2017م.

17.تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (393هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملايين، ط4، بيروت – لبنان، 1407هـ/ 1987م.

18. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (458هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت – لبنان، 1420هـ/ 2000م.

19.الديباج الوضي في الكشف عن أسرار كلام الوصي، أبو الحسن يحيى الحسيني (749هـ)، تح: خالد بن قاسم المتوكل، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط1، 1424هـ/ 2003م.

20 .منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، ميرزا حبيب الله الهاشمي، تح: إبراهيم ميانجي، المكتبة الإسلامية، ط4، طهران – إيران، 1400هـ/ 1980م.

21 .توضيح نهج البلاغة، محمد الحسيني الشيرازي، دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1423هـ/ 2002م.

22 .شرح نهج البلاغة، كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (679هـ)، دار الثقلين، ط1، بيروت – لبنان، 1420هـ/ 2000م.

23.الألسنية محاضرات في علم الدلالة، د. نسيم عون، دار الفارابي، ط1، بيروت – لبنان، 1425هـ/ 2005م.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

24.حدائق الحقائق في شرح نهج البلاغة، قطب الدين الكيدري البيهقي (من أعلام القرن السادس)، تح: الشيخ عزيز الله العطاردي، مطبعة اعتماد، ط1، قم – إيران، 1416هـ/ 1995م.

25.نماذج الأصول في شرح مقالات الأصول، عباس المدرسي اليزدي، المطبعة العلمية، ط1، قم – إيران، 1418ه.

26.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوقيفية، د. ط، د. ت.

27 .معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (1424هـ)، عالم الكتب، ط1، 2008م.

28.معجم إعراب ألفاظ نهج البلاغة، أم البنين خالقيان، مؤسسة انتشارات نهج البلاغة، ط1، طهران – إيران، 1391 ه. ش.

29. شرح المفصل، علي بن يعيش ابن أبي السرايا الأسدي الموصلي (643هـ)، تقديم: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت ــ لبنان، 1422هـ/ 2002م.

30. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (355هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ/ 1979م.

31.معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (1424هـ)، عالم الكتب، ط1، 2008م.

32.اللغة والتأويل: مقاربات في الهيرموطيقيا الغربية والتأويل العربي الإسلامي، عمارة الناصر، دار الفارابي للنشر، ط1، بيروت – لبنان، 1427هـ/2007م.

33. أساليب البديع في نهج البلاغة: دراسة في الوظائف الدلاليّة والجماليّة، خالد كاظم حميدي الحميداوي، كلية الآداب – جامعة القادسيّة، أطروحة دكتوراه، 1432هـ/ 2011م.

34.أسرار التعبير بحرف الجر في نهج البلاغة: دراسة نحوية تحليلية، قاسم درهم كاطع، كلية الآداب – جامعة البصرة، أطروحة دكتوراه، 1439هـ/ 2017م.

35 .اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جنّي (392هـ)، تح: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، د. ط، الكويت، 1392هـ/ 1972م.

36 .فقه اللغة وسر العربية، الثعالبي أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (430هـ)، مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري، مطبعة البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الأخيرة، مصر، 1972م.

37. دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (471هـ)، تح: محمود محمد شاكر، مكتبة المدني، ط3، القاهرة – مصر، 1992م.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

38 . بنية الخطاب النقدي، د. حسن خمري، دار الشؤون الثقافية، ط1، بغداد – العراق، 1410هـ/ 1990م.

39. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد (656هـ)، تح: د. محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، ط2، بيروت – لبنان، 1432هـ/ 2012م.

40.المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين لمجمع اللغة العربية، ط2، القاهرة – مصر، 1972م

41.قرينة السياق ودورها في التقعيد النّحوي والتوجيه الإعرابيّ في كتاب سيبويه، إيهاب سلامة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، أطروحة دكتوراه، 1438هـ/ 2016م.

42.من بلاغة الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة، عادل حسن الأسدي، دار المحبين للنشر، ط1، قم – إيران، 1427هـ/ 2006م.

43.نحو النّص، عثمان أبو زنيد، عالم الكتب الحديث، ط1، أربد – الأردن، 2010م

44.من أسرار حروف الجر في الذكر الحكيم، د. محمد الأمين الخضري، مكتبة وهبة، ط1، القاهرة – مصر، 1989م.

45.نفحات الولاية، ناصر مكارم الشيرازي، دار جواد الأئمة للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، بيروت – لبنان، 1431هـ/ 2011م.

46.في ظلال نهج البلاغة، محمد جواد مغنية، دار العلم للملايين، ط3، بيروت – لبنان، 1979م

47. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي المصري المعروف بناظر الجيش (778هـ)، تح: أ. د علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط1، القاهرة، 1428هـ/ 2008م.

48.علم المعاني، عبد العزيز عتيق (1396هـ)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت – لبنان، 2009م.

49.إعراب نهج البلاغة، عبد القادر قطيش، تقديم: هاشم صفي الدين، دار الولاء للنشر، ط1، بيروت – لبنان، 1438هـ/ 2017م.

50.ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مكتبة ابن تيمية، د. ط، القاهرة، مصر، 1414هـ/ 1994م.

51 .توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المالكي (749هـ)، تح: عبد الرحمن علي سلمان، دار الفكر العربي، 1428هـ/ 2008م.

52.الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (538هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، مكتبة العبيكان، ط1، الرياض، 1998م.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

53.شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (573هـ)، تح: د. حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر، ط1، بيروت ـ لبنان، 1420هـ/ 1999م.

54. التماسك النصي في خطب الإمام علي عليه السلام , د : فليح خضير شني , مجلة لا رك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية , العدد(22) .2016 م .DOI : https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss22.588

55. الفروق الدلالية بين التراكيب القرآنية المتناظرة عند السهيلي , د : أسيل متعب مطرود . مجلة لار ك للفلسفة واللسانيات واللوم الاجتماعية , العدد(21) , 2016م .

DOI:https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss21.618

56. دور التكرار في انسجام آيات الذهاب والآياب في القرآن الكريم : إيمان عباس غانم , د : أسيل متعب مطرود , مجلة لا رك للفلسفة واللسانيات واللوم الاجتماعية , العدد (2) 2023م .
DOI:https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss50.3189

مجلة لا رك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

References.

The holy Quran

1. Jamharat al-Lughah, by Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan bin Duraid al-Azdi (321 AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1407 AH/1987 CE.

2...Al-Kulliyyat, by Ayyub bin Musa al-Husayni al-Kufawi, Abu al-Baqa' al-Hanafi (1094 AH), edited by Adnan Darwish and Muhammad al-Misri, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, Lebanon, n.d.

3.Mafatih al-Ghayb or Al-Tafsir al-Kabir, by Abu 'Abdullah Muhammad bin 'Umar bin al-Hasan bin al-Husayn al-Tamimi al-Razi (606 AH), Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 3rd edition, Beirut, Lebanon, 1420 AH/2000 CE.

4.Mu'jam Lughat al-Fuqaha', by Muhammad Rawwas Qal'aji and Hamid Sadiq Qunaibi, Dar al-Nafa'is for Printing, Publishing and Distribution, 2nd edition, 1408 AH/1988 CE.

5.Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin 'Ali bin Hayyan al-Andalusi (745 AH), edited by Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH.

6.Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-'Azim wa al-Sab' al-Mathani (The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repeated Verses), by Shihab al-Din Mahmud bin 'Abd Allah al-Alusi (d. 1270 AH), edited by 'Ali 'Abd al-Bari 'Atiyyah, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1415 AH/1995 CE.

7.Al-Tahrir wa al-Tanwir ("The Refinement of the Correct Meaning and the Enlightenment of the New Mind" from the Interpretation of the Glorious Book), by Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir ibn 'Ashur al-Tunisi (d. 1392 AH), Dar al-Tunisiyyah lil-Nashr, Tunisia, 1984 CE.

8.Clarification of the Explanation or The Clarification of the Content of the Explanation in Grammar), by Khalid bin 'Abd Allah bin Abi Bakr bin Muhammad al-Jurjani al-Azhari (d. 905 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1421 AH/2001 CE.

9.Commentary of al-Asyuni on Ibn Malik's Alfiyyah), by Muhammad bin 'Ali al-Saban Abu al-'Irfan (d. 1206 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1417 AH/1997 CE.

Al-Nahw al-Wafi (The Comprehensive Grammar), by 'Abbas Hasan, Dar al-Ma'arif, 4th edition, n.d.

10.Sharh al-Kafiyah al-Shafiyah (Commentary on the Sufficient Cure), by Muhammad ibn 'Abdullah ibn Malik al-Ta'i al-Jiyani (672 AH), edited by 'Abd al-Mun'im Ahmad Haridiy, Umm Al-Qura University, 1st edition, Makkah al-Mukarramah, Saudi Arabia, n.d.

11.Al-Lubab fi Qawa'id al-Lughah wa-Alat al-Adab (The Essence in the Rules of Language and the Tools of Literature), by Muhammad 'Ali al-Siraj, reviewed by Khayr al-Din Shams Basha, Dar al-Fikr, 1st edition, Damascus, Syria, 1983.

12.Hashiyatan min Hawashi Ibn Hisham 'ala Alfiyyat Ibn Malik: Dirasan wa-Tahqiq (Two Marginalia from Ibn Hisham's Commentaries on Ibn Malik's Alfiyyah: Study and Verification),

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

by Jaber ibn 'Abdullah ibn Sari', College of Arabic Language, Islamic University, Saudi Arabia, Ph.D. thesis, 1440 AH/ 2018 CE.

13.Awdah al-Masalik ila Alfiyyat Ibn Malik (The Clearest Paths to Ibn Malik's Alfiyyah), by Abu Muhammad 'Abdullah Jamal al-Din ibn Yusuf ibn Ahmad ibn 'Abdullah ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), Dar al-Jil, 5th edition, Beirut, Lebanon, 1399 AH/ 1979 CE.

14.Nahj al-Balaghah (The Path of Eloquence), by Abu al-Hasan Muhammad al-Radi ibn al-Hasan al-Musawi al-Sharif al-Radi (406 AH), edited by Dr. Subhi al-Salih, Dar al-Kitab al-Lubnani, n.d.
17."Nahj al-Balagha Exegesis" by Abdul Qadir Qutaish, presented by Hashim Safi al-Din, Dar al-Wala'a Publishing, 1st Edition, Beirut - Lebanon, 1438 AH / 2017 CE.

18 .AH), edited by Ahmad Abdul Ghafur Attar, Dar al-'Ilm lil-Malayin, 4th Edition, Beirut - Lebanon, 1407 AH / 1987 CE.

19 ."Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'zam" by Abu al-Hasan Ali ibn Isma'il ibn Sidah al-Mursi (458 AH), edited by Abdul Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st Edition, Beirut - Lebanon, 1420 AH / 2000 CE.

20.AH), edited by Khalid ibn Qasim al-Mutawakkil, Al-Imam Zayd ibn Ali Cultural Foundation, 1st Edition, 1424 AH / 2003 CE.

21."Minhaj Al-Bara'a fi Sharh Nahj Al-Balagha" by Mirza Habibullah al-Hashemi, edited by Ibrahim Miyanji, Al-Maktabah Al-Islamiyyah, 4th Edition, Tehran - Iran, 1400 AH / 1980 CE.

22."Tawdih Nahj Al-Balagha" by Muhammad al-Husayni al-Shirazi, Dar al-'Ulum for Printing, Publishing and Distribution, 1st Edition, 1423 AH / 2002 CE.

23."Sharh Nahj Al-Balagha" by Kamal al-Din Maytham ibn Ali ibn Maytham al-Bahrani (679 AH), Dar al-Thaqalayn, 1st Edition, Beirut - Lebanon, 1420 AH / 2000 CE.

24 ."Linguistics: Lectures on Semantics" by Dr. Nasim 'Awn, Dar al-Farabi, 1st Edition, Beirut - Lebanon, 1425 AH / 2005 CE.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

25."Hadaiq al-Haqa'iq fi Sharh Nahj al-Balagha" by Qutb al-Din al-Kaydari al-Bayhaqi (from the scholars of the sixth century), edited by Shaikh 'Aziz Allah al-'Attardi, I'timad Printing Press, 1st Edition, Qum - Iran, 1416 AH / 1995 CE.

26. The Contemporary Arabic Language Dictionary, Dr. Ahmed Mukhtar Abdel-Hamid Omar (1424 AH), Alam Al-Kutub, 1st edition, 2008.

27 .A Dictionary of the Grammatical Inflections of the Words in Nahj al-Balagha, Umm al-Banin Khaliqyan, Nahj al-Balagha Publications Foundation, 1st edition, Tehran - Iran, 1391 AH.

28 .Explanation of Al-Mufassal, Ali bin Ya'ish bin Abi Al-Saraya Al-Asadi Al-Mosuli (643 AH), introduction by Dr. Emil Badi' Ya'qub, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1st edition, Beirut - Lebanon, 1422 AH / 2002 AD.

29 .Measures of Language, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (355 AH), ed: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH / 1979 AD.

30 .The Contemporary Arabic Language Dictionary, Dr. Ahmed Mukhtar Abdel-Hamid Omar (1424 AH), Alam Al-Kutub, 1st edition, 2008.

مجله لارك للفلسفه واللسانيات والعلوم الاجتماعية

31. Interpretation, Imara Al-Nasir, Dar Al-Farabi for Publishing, 1st edition, Beirut - Lebanon, 1427 AH / 2007 AD.

32 .Rhetorical Devices in Nahj al-Balagha: A Study of Semantic and Aesthetic Functions, Khalid Kazem Hamidi al-Humaidawi, College of Arts - University of Qadisiyyah, PhD thesis, 1432 AH / 2011 AD.

33 .Secrets of Expression with the Preposition in Nahj al-Balagha: An Analytical Syntactic Study, Qasim Daraham Katia, College of Arts - University of Basrah, PhD thesis, 1439 AH / 2017 AD.

34 . Al-Luma' in Arabic, Abu Al-Fath Uthman bin Jinni (392 AH), ed: Fayez Fares, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiyyah, Kuwait, 1392 AH / 1972 AD.

35. bin Muhammad bin Ismail (430 AH), Mustafa Al-Saqa and Ibrahim Al-Abyari, Al-Babi Al-Halabi Printing Press and His Sons, Last Edition, Egypt, 1972 AD.

36 .Evidences of Miraculousness in the Science of Meanings, Abu Bakr Abdul-Qahir ibn Abdul-Rahman ibn Muhammad al-Jurjani (471 AH), ed: Mahmoud Muhammad Shaker, Al-Madani Library, 3rd edition, Cairo - Egypt, 1992 AD.

37 .The Linguistic Structure of Critical Discourse" by Dr. Hassan Khamri, published by the Ministry of Cultural Affairs, 1st edition, Baghdad - Iraq, 1410 AH / 1990 CE.

This work examines the linguistic structure and critical analysis of various types of discourse.

38 . "Explanation of Nahj Al-Balagha" by Ibn Abi Al-Hadid (656 AH), edited by Dr. Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, published by Dar Al-Kitab Al-Arabi, 2nd edition, Beirut - Lebanon, 1432 AH / 2012 CE.

This is a commentary and explanation of the famous work "Nahj Al-Balagha" attributed to Imam Ali (peace be upon him).

39 . "The Intermediate Dictionary", compiled by a group of linguists for the Arabic Language Academy, 2nd edition, Cairo - Egypt, 1972 CE.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

This is a comprehensive Arabic dictionary covering a wide range of vocabulary.

40 ."The Contextual Clue and Its Role in the Grammatical Codification and Syntactic Analysis in the Book of Sibawayh" by Ehab Salama, doctoral thesis, Faculty of Women for Arts, Science and Education, Ain Shams University, 1438 AH / 2016 CE.

This study examines the role of contextual clues in the grammatical analysis and syntactic interpretation in the renowned work of the Arabic grammarian Sibawayh.

41. "The Rhetoric of Imam Ali (peace be upon him) in Nahj Al-Balagha" by Adil Hasan Al-Asadi, published by Dar Al-Muhibeen for Publishing, 1st edition, Qom - Iran, 1427 AH / 2006 CE.

This book explores the rhetorical and linguistic aspects of the speeches and writings attributed to Imam Ali (peace be upon him) in the work "Nahj Al-Balagha".

42. "Towards the Text" by Othman Abu Zaid, published by the Modern Book World, 1st edition, Irbid - Jordan, 2010 CE.

This work discusses the theoretical foundations and analytical approaches in the field of textual linguistics.

43 ."The Secrets of Prepositions in the Wise Reminder" by Dr. Muhammad Al-Amin Al-Khadri, published by Wahba Library, 1st edition, Cairo - Egypt, 1989 CE.

This study explores the semantic and grammatical aspects of Arabic prepositions as they appear in the Quran.

44 . Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1431 AH / 2011 CE.

This work is a collection of discourses and teachings related to the concept of "wilayah" (guardianship) in Islamic thought.

45 ."In the Shadows of Nahj Al-Balagha" by Muhammad Jawad Mughnia, published by Dar Al-Ulum for Millions, 3rd edition, Beirut - Lebanon, 1979 CE.

This is a commentary and analysis of the famous work "Nahj Al-Balagha" attributed to Imam Ali (peace be upon him).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

46 . "Preparation of the Rules with the Explanation of the Facilitation of Benefits" by Muhammad bin Yusuf bin Ahmad, known as Nadhir Al-Jaysh (778 AH), edited by Prof. Dr. Ali Muhammad Fakher and others, published by Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, 1st edition, Cairo, 1428 AH / 2008 CE.

This is a comprehensive work on Arabic grammar, providing explanations and elucidations of various grammatical concepts and rules.

47 ."The Science of Meanings" by Abdul Aziz Ateeq (1396 AH), published by Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Publishing and Distribution, 1st edition, Beirut - Lebanon, 2009 CE.

This book discusses the field of semantics and the study of meaning in the Arabic language.

48 ."The Conjugation of Nahj Al-Balagha" by Abdul Qader Qatish, with an introduction by Hashim Safi Al-Din, published by Dar Al-Wala for Publishing, 1st edition, Beirut - Lebanon, 1438 AH / 2017 CE.

This work provides a detailed grammatical analysis and conjugation of the text of "Nahj Al-Balagha".

49. "The Light of the Traveler to the Clearest Paths" by Muhammad Abdul Aziz Al-Najjar, published by Ibn Taymiyyah Library, Cairo, Egypt, 1414 AH / 1994 CE.

This is a reference work on Arabic grammar and linguistic analysis.

50. "Clarification of the Purposes and Paths with the Explanation of the Alfiyyah of Ibn Malik" by Abu Muhammad Badr al-Din Hasan bin Qasim bin Abdullah al-Muradi al-Maliki (749 AH), edited by Abdul Rahman Ali Suleiman, published by Dar al-Fikr al-Arabi, 1428 AH / 2008 CE.

This is a commentary and explanation of the famous grammatical work "Alfiyyah" by the renowned grammarian Ibn Malik.

51 . "The Revealer of the Realities of the Ambiguities of the Revelation" by Abu Al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Amr bin Ahmad Al-Zamakhshari (538 AH), edited by Sheikh Adel Ahmed Abdul-Mawjoud, published by Al-Obeikan Library, 1st edition, Riyadh, 1998 CE.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

52 . This is a renowned Quranic exegesis that delves into the linguistic and rhetorical aspects of the Quranic text.

53 . "The Sun of Knowledge and the Medicine of the Arabs from the Wounds" by Nashwan bin Saeed Al-Himyari Al-Yamani (573 AH), edited by Dr. Hussein bin Abdullah Al-Umari and others, published by Dar Al-Fikr Al-Muasir, 1st edition, Beirut - Lebanon, 1420 AH / 1999 CE. Textual Coherence in the Sermons of Imam Ali (Peace be upon him)

54 Textual Coherence in the Sermons of Imam Ali (Peace be upon him) Author: Faleh Khudair Shani Journal: "La Ruk" Magazine for Philosophy, Linguistics, and SocialSciences, Issue: 22, 2016.

.55 Semantic Differences between Symmetrical Quranic Structures in Al-Suhayli's Work Author: Asil Mutaib Matroud , Journal: "La Ruk" Magazine for Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, Issue: 21, 2016.

56.. The Role of Repetition in the Coherence of Alternating Verses in the Holy Quran, Authors: Iman Abbas Ghanem, Asil Mutaib Matroud. Journal: "La Ruk" Magazine for Philosophy, Linguistics, and Social Sciences. Issue: 2, 2023

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية